



**فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية لتنمية
القدرات البشرية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي**
**The effectiveness of a program based on motor activities to
develop human capabilities among first-grade primary
school students**

إعداد

منى نائف فهد العتيبي

Mona Naif Alotaibi

ماجستير التربية في الطفولة المبكرة - كلية التربية - قسم رياض الأطفال - جامعة الملك فيصل

Doi: 10.21608/jacc.2025.408974

استلام البحث ٢٠ / ١٠ / ٢٠٢٤

قبول النشر ٢٢ / ١١ / ٢٠٢٤

العتيبي، منى نائف فهد (٢٠٢٥). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية لتنمية القدرات البشرية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي. *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨ (٣١)، ٣٣٥ - ٣٦٦.

<http://jacc.journals.ekb.eg>

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية لتنمية القدرات البشرية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي

المستخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية لتنمية القدرات البشرية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي، باستخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وقد تكونت العينة من (٣٠) تلميذ من تلاميذ الصف الأول ابتدائي، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار القدرات البشرية المقسم على (٣) ركائز أساسية وهي (القيم والسلوكيات، المهارات الأساسية، مهارات المستقبل)، والموزعة على (٩) أسئلة رئيسية، وبرنامج القدرات البشرية المكون من (٩) جلسات، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين متوسطي درجات العينة في التطبيق القبلي والبعدى لاختبار القدرات البشرية لصالح التطبيق البعدى، ويعزى ذلك لتطبيق برنامج القدرات البشرية، وفي ضوء النتائج السابقة أوصت الدراسة بعقد ورش عمل للمعلمات عن طرق توظيف الأنشطة الحركية في الخطط الدراسية لأهميتها في اكساب وتنشيط المعارف.

الكلمات المفتاحية: القدرات البشرية-الأنشطة الحركية-القيم والسلوكيات-المهارات الأساسية-مهارات المستقبل.

Abstract:

The current study aims to reveal the effectiveness of a program based on motor activities to develop human abilities among first-year primary school students, using a one-group quasi-experimental approach. The sample consisted of (30) first-year primary school students, The study tool was the human capabilities test divided into (3) basic pillars (values and behaviors, basic skills, future skills), distributed over (9) main questions, and the human capabilities program consisting of (9) sessions, The results showed that there were statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) between the average scores of the sample in the pre- and post-application of the human capabilities test in favor of the post-application. This is due to the application of the human capabilities program. In light of the previous results, the study recommended holding workshops for teachers on ways to employ Motor activities in study plans due to their importance in acquiring and consolidating knowledge.

Keywords: Human capabilities - motor activities - values and behaviors - basic skills - future skills.

المقدمة:

القدرات البشرية من المصطلحات الحديثة التي تناولتها برامج رؤية المملكة العربية السعودية والتي تركز على ركيزة القيم والسلوكيات ومن قيمها الانتماء الوطني والمثابرة والإتقان، وكذلك ركيزة المهارات الأساسية ومن المهارات الحساب والقراءة والكتابة، وأخيراً ركيزة مهارات المستقبل ومنها مهارات التفكير العليا وخصيصاً مهارة حل المشكلات، والعمل الجماعي والمهارات البدنية، وفي ضوء التقدم العالمي من جميع النواحي أصبح من المهم الوقوف على المرتكزات الأساسية التي تساعد على تحقيق التغيرات بشكل إيجابي لتنمية القدرات البشرية ليصبح الشخص مواطن فعال يستطيع التعامل مع كل ما هو جديد من مهارات ووظائف مستقبلية، ويتم ذلك بتفعيلها بدءاً من الطفولة المبكرة وهي مرحلة تأسيس وغرس القيم والمهارات والسلوكيات والتي تؤثر على مستقبل التلاميذ، ولكي يتم إعداد التلاميذ يجب البحث عن طرق جذابة تساعد على تحقيق هذه المصطلحات الحديثة كالأنشطة الحركية؛ لأنهم في هذا العمر يحبون الحركة ويعتبر من خصائصهم، كذلك تساعد على تنمية التلاميذ من جميع الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، أيضاً يرتبط التلميذ مع البيئة المحيطة به ويستطيع التفاعل معها بفاعلية وبالتالي هي أنسب الطرق لتنمية القدرات البشرية لدى التلاميذ.

تعتبر الحركة من أول وسائل الاتصال بين التلاميذ والعالم الخارجي وهي وسيلة مهمة في تربية التلميذ وتعليمه (محمد، ٢٠٢٣). وقد أكدت دراسة شهاب (٢٠٢١) بأن الاستثارة العقلية والحس حركية السليمة له آثار على استمرار نموه السوي في حياته المستقبلية، كذلك تعد الأنشطة الحركية من العناصر المعززة لصحة التلميذ ونموه، وأشارت نتائج دراسة مراد و أحمد (٢٠٢٠) أن النشاط الحركي يحث التلميذ على التفكير ويجهز عقولهم للإدراك والتعلم.

أكدت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (٢٠٢١) على مصطلح القدرات البشرية ومركزاته المتمثلة في القيم والسلوكيات والمهارات الأساسية ومهارات المستقبل، ومن المرتكز الأول هي القيم والسلوكيات وتم التركيز على ثلاث قيم وهي الانتماء الوطني، المثابرة، والإتقان، وتعتبر المواطنة ضرورة اجتماعية لتنمية مواطن واعي ومثقف ومبادر ومنتمي لوطنه لعلاء القيم المجتمعية (العلان، ٢٠٢٠). كذلك أشارت نتائج دراسة عبدالرحيم والبيلي (٢٠٢٠) بأن الانتماء الوطني من الحاجات الضرورية في حياة الإنسان والتي تؤسسها خبرات الطفولة. وكما أكد الجزار وإبراهيم (٢٠١٩) بأن المثابرة لها دور في تحقيق النجاح وتحديد الأهداف المستقبلية ومواجهة الصعوبات عن طريق الاستمرار في استكشاف الحلول وابتكار الخيارات. وفي الحديث عن الإتقان فقد ذكرت دراسة الخمشي (٢٠٢٤) بأن الإتقان مؤثر على

وجود قيمة أخرى بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، على سبيل المثال: تعتبر قيمة " الأمانة " قيمة عالية، وهي تستوجب : تأدية الأمين ما يجب عليه من حق لغيره، واهتمامه بحفظ ما استؤمن عليه، وعدم التفريط بها والتهاون بشأنها فلا يمكن أن يتصور أن عاملاً في أي قطاع كان سيقوم بما كلف به من الأمانة وهو لا يستحضر قيمة " الإلتقان " في عمله.

ومن ركائز القدرات البشرية المهارات الأساسية والتي تكونت من (٣) مهارات وهي الحساب، القراءة، والكتابة، وقد تم تناول الحساب في معايير التعلم المبكر النمائية للأطفال ٣-٦ سنوات والتي صدرت في المملكة العربية السعودية وهذا يؤكد اهتمام المملكة في تعليم الحساب من مرحلة الطفولة المبكرة (الشهري وعبدالجواد، ٢٠٢٠). وترى موما (٢٠١٧) Mwoma أن تعرض تلاميذ المرحلة الأساسية للقراءة يزيد من مستوى تركيزهم، ويوسع مهارات تفكيرهم. وأكدت دراسة الزيود (٢٠١٩) بأن الكتابة تدرب الأطفال على التفكير المنطقي في معالجة الأفكار وتنقيحها وعرضها.

أما من جانب مهارات المستقبل فهي مهارات التفكير العليا، مهارات اجتماعية، ومهارات بدنية، لذا ذكرت نتائج دراسة محمود (٢٠٢١) بأن التفكير منهج ومدخل لطرح الأفكار والخطط والمشروعات المستقبلية ومنهج لحل المشكلات وقضايا المجتمع. وأكدت نتائج دراسة الكتاني وبن جلون (٢٠٢١) بأن التلميذ الذي يتفاعل بصورة سليمة مع الآخرين، ويتلقى الاطمئنان والمساندة سوف يسيطر تدريجاً على ذاته، ويطور احترامه للآخرين. وأشارت نتائج دراسة قنصوه وآخرون (٢٠٢٢) بأن النشاط البدني يعد عنصر مهم من العناصر المعززة لصحة الطفل ولمساعدته في الشعور بالنجاح والثقة بالنفس.

ومن هذه الدراسات ظهرت دراسات تتحدث عن أثر الأنشطة الحركية على بعض ركائز القدرات البشرية فقد أكدت نتائج دراسة الغول (٢٠٢١) بأن الأنشطة الحركية تعتبر واحدة من الاتجاهات الحديثة في التربية وتنمية الطفل من جميع الجوانب وتحقيق الأهداف المرجوة، وأشارت نتائج دراسة البطاينة وعقيلي (٢٠١٨) أن الأنشطة الحركية مدخل لنمو التلاميذ من جميع الجوانب إذ انها توفر بيئة تساعد على التعلم واستثارة الدافعية.

أوصت دراسة طنطاوي (٢٠٢٢) أن من المهم عقد حلقات نشاط حول برنامج تنمية القدرات البشرية وتخطيط البرامج لتحقيق برامج رؤية ٢٠٣٠، كذلك أكدت على اجراء المزيد من الدراسات المتعلقة التي تسلط الضوء بالتحديات المستقبلية.

مشكلة الدراسة:

بسبب الانفتاحات والتغيرات السريعة التي تعيشها البشرية في وقتنا الحاضر فقد تطلب التركيز على تكوين وتجهيز المواطنين لها، حتى ننطلق نحو التقدم بشكل آمن، لذلك أطلقت المملكة العربية السعودية في عام (٢٠٢١) برنامج القدرات البشرية

الذي يتكون من ركائز تساعد المواطنين على التأقلم والتقدم للمستجدات السريعة؛ والذي وضح دليل البرنامج بأنه له أهمية لكل من الأطفال والشباب والكبار؛ ولأن الأطفال هم أجيال المستقبل فلا بد من الاهتمام بهذه المرحلة والبدء معهم.. كذلك أوضح دليل برنامج القدرات البشرية (٢٠٢١) بأهمية تكوين أساس متين من المهارات والقيم ومهارات القرن الواحد والعشرين ليصبحوا متعلمين ملهمون بتجارب وخبرات متنوعة، ولأن مرحلة الطفولة المبكرة تميل إلى الحركة فقد أكدت دراسة الصاوي (٢٠١٩) بأن النشاط الحركي خبرة تعليمية ضرورية تمكن التلاميذ من اكتساب المهارات في جميع المجالات وتؤثر في تشكيل شخصية التلميذ بجميع أبعادها بدرجة كبيرة. فقد أشارت دراسة طنطاوي (٢٠٢٢) عن أهمية وجود برامج تربوية فعالة في اكتساب التلاميذ مهارات القدرات البشرية التي تمكنهم من ممارسة المهن المستقبلية ومواجهة تحديات المستقبل.

لذلك تم اجراء دراسة استطلاعية لمعرفة مدى انتشار هذا المصطلح الحديث وتطبيقه بين معلمات الطفولة المبكرة والبالغ عددهم (١٠) معلمات بسؤال (ما المقصود بالقدرات البشرية؟، ما مكوناته؟، هل يقدم؟، كيف يتم تطبيقه؟ هل توظف الأنشطة الحركية في تقديم مفاهيم القدرات البشرية؟، هل يوجد خطة مكتوبة ومحكمة لطريقة تطبيقه؟) وقد أظهرت النتائج أن (٩) من المعلمات أجابوا بعدم معرفتهم بالقدرات البشرية وبالتالي لا توظف في العملية التعليمية، بينما معلمة واحدة أجابت بشكل مقرب لمصطلح القدرات البشرية، ولكن ذكرت بأنه يتم تطبيقه بشكل عشوائي، ولا يوجد خطة مكتوبة ومحكمة، كذلك أجريت دراسة الاستطلاعية على (١٠) تلاميذ من الصف الأول ابتدائي وتم سؤالهم عن (هل درست الانتماء الوطني؟ كيف تعلمته؟ هل درست المثابرة؟ كيف تعلمته؟ هل درست الاتقان؟ كيف تعلمته؟ هل درست القراءة؟ كيف تعلمته؟ هل درست الكتابة؟ كيف تعلمته؟ هل درست الحساب؟ كيف تعلمته؟ هل درست حل المشكلات؟ كيف تعلمته؟ هل درست العمل الجماعي؟ كيف تعلمته؟ هل درست المهارات البدنية؟ كيف تعلمته؟) وقد أظهرت النتائج أن (١٠) من التلاميذ أجابوا بأنهم لم يتم تدريسهم على الانتماء الوطني والمثابرة والاتقان وحل المشكلات والعمل الجماعي و(١٠) من التلاميذ أجابوا بأنه يتم تدريسهم القراءة والكتاب والحساب واتفقوا بأن يتم تدريسهم بقراءة المعلمة لقصة أو جملة والتلاميذ يرددون خلفها، بينما الكتابة اتفقوا بأن تكتب المعلمة على السبورة والتلاميذ يكتبون على الورق مثل ما تم كتابته على السبورة، والحساب اتفقوا بأن المعلمة تكتب المعادلة على السبورة والأطفال يستخدمون أيديهم للجمع والطرح، ثم تكتب النتيجة على السبورة والتلاميذ ينقلونها على الورق و (٧) من التلاميذ أجابوا بأنه يتم تدريسهم على المهارات البدنية والطريقة بأنهم يقلدون ما تقوم به المعلمة من الحركات وليس لديهم معرفة بالمصطلحات البدنية بينما (٣) أجابوا بعدم معرفتهم بالمهارات البدنية. ومن هذا المنطلق وجدت الحاجة لوجود بحث ينمي بعض مهارات وقيم القدرات

البشرية عن طريق النشاط الحركي. ومن هنا تبلورت مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية لتنمية القدرات البشرية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية في تنمية ركيزة القيم والسلوكيات لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي؟

٢- ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية في تنمية ركيزة المهارات الأساسية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي؟

٣- ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية في تنمية ركيزة مهارات المستقبل لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن:

١- فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الحركية في تنمية ركيزة القيم والسلوكيات لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

٢- فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الحركية في تنمية ركيزة المهارات الأساسية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

٣- فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الحركية في تنمية ركيزة مهارات المستقبل لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

فروض الدراسة:

تتمثل فرضيات الدراسة فيما يأتي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات العينة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار القدرات البشرية في ركيزة القيم والسلوكيات لصالح التطبيق البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات العينة على التطبيق القبلي والبعدي لاختبار القدرات البشرية في ركيزة المهارات الأساسية لصالح التطبيق البعدي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات العينة على التطبيق القبلي والبعدي لاختبار القدرات البشرية في ركيزة مهارات المستقبل لصالح التطبيق البعدي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

١- قد تسهم الدراسة الحالية بتعريف المعلمات بركائز القدرات البشرية لتوظيفها في المنهج.

٢- قد تُفيد الدراسة الحالية بتوظيف المعلمات الأنشطة الحركية ضمن الخطة الدراسية.

٣- قد يتقف أولياء الأمور بتوجيه الأنظار نحو برنامج القدرات البشرية لتدريب أطفالهم على وظائف المستقبل

٤- قد يفيد مخططي المناهج في تقديم برنامج القدرات البشرية عن طريق الأنشطة الحركية.

حدود الدراسة:

تقتصر حدود الدراسة في:

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٤٥/١٤٤٦هـ.

الحدود المكانية: المدارس الحكومية بالأحساء بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: تلاميذ الصف الأول ابتدائي

الحدود الموضوعية:

القدرات البشرية وهي: القيم والسلوكيات (الانتماء الوطني-المثابرة-الاتقان)، المهارات الأساسية (القراءة-الكتابة-الحساب)، مهارات المستقبل (حل المشكلات- العمل الجماعي-المهارات البدنية).

الأنشطة الحركية: وهي المهارات الأساسية وهي: (مهارات انتقالية-مهارات المعالجة والتناول- مهارات غير انتقالية)، المهارات الحركية الدقيقة.

مصطلحات الدراسة:

الأنشطة الحركية: "مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي تقوم على الحركة تهدف الى تنمية عناصر اللياقة البدنية لطفل الروضة والتي تساعده بشكل ضروري على أداء مهام محددة بطريقة أكثر دقة" (قنصوه وآخرون، ٢٠٢٢، ١٧٣).

وتعرف إجرائيًا بأنها: أنها مجموعة من الخطوات الحركية التي تتطلب من الطفل الوصول إلى نتيجة نهائية.

القدرات البشرية: "مجموعة من المعارف والمهارات والكفايات والقيم الكامنة في الفرد، تمكنه من بناء كيانه الاقتصادي والتنمية الشخصي، والاجتماعي، والاقتصادي" (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ٢٠٢١، ٩).

وتعرف إجرائيًا بأنها: مجموعة من العوامل التي تساعد على بناء جيل مواكب للمتغيرات الحديثة من خلال تنمية القيم والسلوكيات والمهارات الأساسية ومهارات المستقبل.

الإطار النظري:

المحور الأول: الأنشطة الحركية:

ظهرت العديد من التعريفات الخاصة بالأنشطة الحركية فقد عرفها سنبل وآخرون (٢٠٢١) بأنها وهي مجموعة من الممارسات العملية والألعاب الحركية التي

يقوم بها التلاميذ؛ لتزويدهم بالمعلومات والمواقف التي تنثير تفكيرهم، وتدفعهم إلى حل المشكلات. كذلك هي من مظاهر التربية الرياضية لتلاميذ الطفولة المبكرة تهدف إلى تعليم الحركة وتنميتها (عرفان وغول، ٢٠٢١). وأشار الأزهري وباهي (٢٠١٩) بأن الأنشطة الحركية هي التعلم عن طريق الحركة فتشمل جميع جوانب النمو لدى تلميذ الطفولة المبكرة وتكون الحركة أداة لتحقيق الأهداف المرجوة. والأنشطة الحركية توفر فرص ثمينة لتلميذ الطفولة المبكرة فتتيح له استكشاف قدراته والشعور بالنجاح والاستمتاع في المشاركة وتزيد الثقة بالنفس (الجرواني والصاوي، ٢٠١٩).

وهي ذلك الجزء من الأنشطة الذي يتم عن طريق النشاط البدني، وما ينتج عنه من اكتساب الفرد لبعض الاتجاهات السلوكية، وتنمية جوانب النمو العقلي والوجداني والاجتماعي، فهي طريقة تهدف إلى تعليم التلاميذ المفاهيم عن طريق الحركة (سلام، ٢٠١٩).

وتظهر أهمية الأنشطة الحركية في انه كلما زادت خبرة تلاميذ الطفولة المبكرة الحركية زادت معرفته للبيئة التي حوله ومن خلال التفاعل مع بيئته يكتسب النواحي المعرفية والوجدانية والاجتماعية (سلام، ٢٠١٩). وأشار الأزهري وباهي (٢٠١٩) بأن الأنشطة الحركية تشعر التلميذ بالمتعة وتتيح له أن يبدع ويفكر ومن خلاله يتعود التلميذ توجيه ذاته وتصحيح أخطائه ولا سيما بأنه تساعد على النمو الشامل لدى التلميذ وتكسبه عادات ومهارات جديدة. وكما ذكر سلام (٢٠١٩) فإن تعليم الطفل المفاهيم عن طريق الحركة تساعد في دخول الأكسجين إلى المخ مما يزيد من قدرة الطفل على الإدراك والتي تساهم في التنمية الشاملة لطفل.

واضاف كوستيلينك وآخرون (٢٠١٦/٢٠١٤) Kostelnik, et al أيضاً الفوائد الآتية للأنشطة الحركية وهي:

- التمكين الذاتي؛ فالأطفال يتعلمون السيطرة على أجسامهم.
- اللياقة والصحة البدنية.
- مهارات التفاوض والتعاون.
- فهم معنى العدالة وتبادل الأدوار.
- الدفاع عن النفس.
- ارتباط قوي مع التطور المعرفي والقدرة على التركيز في الأجزاء الأخرى من البرنامج.

المحور الثاني: القدرات البشرية:

القيم والسلوكيات: ومن أهم قيمها وسلوكياتها الانتماء الوطني، المثابرة، الاتقان. اذا يعد الانتماء ضرورة الشعور به، ومن أهم متطلبات تنشئة تلاميذ الطفولة المبكرة، وحاجة موجودة من الشهور الأولى حيث يحتاج إلى الانتماء إلى أسرة أو جماعة أو

وطن، فهو بحاجة ان يأخذ ويعطي (شريف، ٢٠١٧). يحقق الانتماء احتياجات الفرد والمحافظة على الكيان التي تحقق الترابط الثقافي والديني واللغوي والجغرافي والاجتماعي مما يزيد التواصل الجيد وهذا يجعل الفرد يقدم التعاون والتضحية والفخر لوطنه ومن المؤشرات الدالة على الشعور بالانتماء هي متابعة المستجدات (عبدالقادر وآخرون، ٢٠٢٤). ومن أبسط الطرق المتابعة للمستجدات لدى تلاميذ الطفولة المبكرة هي معرفة ملوك المملكة لتنمية الانتماء الوطني.

اما بالنسبة إلى المثابرة فقد أشاروا ستوت وبترس (٢٠١٥/٢٠١١) stout & peters أن التلاميذ ينجزون أنشطتهم في وقت قصير غالباً؛ إلا أن البعض يحتاج إلى مجهود أكبر لأداء المهمة على أكمل وجه فأن ذلك يحتاج إلى المثابرة. وهي قيمة فعالة، يسعى الفرد فيها إلى إظهار طموحاته إلى حيز الوجود، والمثابرة على الاستمرارية وانتقال الفرد من نجاح إلى نجاح، والشخصية الفعالة نشطة حيوية لا تفتر همتها مهما صادفها من صعوبات ومواقف محبطة، وتكمن الأهمية التربوية في إكساب الفرد عادة المثابرة، والتي تعد من عادات العقل المنفتح للتعلم، إذ يتمكن من خلالها الإنسان من ممارسة هذه العادة العقلية بشكل عملي في أثناء التعلم، كما تعتبر من العادات المفيدة بالنسبة للطالب؛ إذ تعود على الإصرار والمواظبة وتحمل المسؤولية لحين اكتمال المهمة الموكلة إليه (الجلاد والمزيني، ٢٠٢١).

وذكر كل من عبدالحاميد وآخرون (٢٠١٧) العوامل المؤثرة في المثابرة وهي: التفاعل داخل القاعات الدراسية بين التلاميذ وبعضهم البعض من ناحية وبين التلميذ والمعلمين من ناحية أخرى، والمكانة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة والمستوى التعليمي للوالدين، المساندة الوالدية، ومفهوم الذات، والتوجه نحو الإنجاز، والتعلم الاجتماعي، والتعلم بالملاحظة.

وأخر قيمة من ركيزة القيم والسلوكيات هي الإتقان فوضح وحيد (٢٠١٧) أنه المبدأ الأساسي للعملية التعليمية ويكن في إتقان المعارف والمهارات المطلوبة لتحقيق الأهداف، واستوجب على المتعلم اظهار حدا مناسباً من الدافعية للإتقان بوصفها ضرورة وشرطاً لا بد منه ليكون عنصراً جديراً بالبرنامج التعليمي المعد لذلك، وافترض بلوم أنه تحت شروط محددة في البيئة التعليمية يكون بإمكان معظمهم إتقان ما تعلموه. وتعد دافعية الإتقان من الدوافع المكتسبة التي حصلت على الكثير من الاهتمام من قبل التربويين، وعلى الرغم من أن هذا الدافع يعد من الحاجات المتأصلة والمرتبطة بدوافع الاستحسان إلا أنه بدأ بالاستقلال ودافعية الإنجاز تمثل السعي إلى مستوى من الامتياز والتفوق، وتعد العملية الأساسية في دافعية الإنجاز من أعلى مراتب الدوافع النفسية (عودة، ٢٠١٦).

وقد ذكر وحيد (٢٠١٧) الدافعية للإتقان الحركي فتاريخياً، كان يُفهم من رغبة الإتقان على أنه الاجتهاد والمتابعة الدقيقة للمهام وتوسعت إلى أشكال مُعبّرة عن رغبات الإتقان منها رغبة التمكن الحركي؛ حيث قام موركان وآخرون بتقسيم رغبات

الاتقان على ست أقسام قابلة للقياس؛ بحيث توزعت على مجموعتين، الأولى قد ضمت أربعة مكونات وهي:

- ١- بذل الجهد في المهارات الإدراكية.
 - ٢- الاجتهاد الحركي الإجمالي، وهي التي تحتاج إلى الجدية والسرعة في الحركة من أجل بلوغ الإتقان.
 - ٣- رغبات الاتقان الاجتماعية عند الكبار.
 - ٤- رغبات الاتقان الاجتماعية عند الاقران
- اما المجموعة الثانية التي تخصصت بالنوع التعبيري لدافعية الاتقان فقد ضمت مكونين هما

- ١- لذة الإتقان، وهي تتعلق بالإحساس بالفرح والسرور.
 - ٢- ردود الفعل السلبية المواقبة لفشل الفرد في اتمام المهام.
- المهارات الأساسية:** استكمالاً لركائز جاءت المهارات الأساسية في المرتبة الثاني واندرج منها الحساب، القراءة، الكتابة.

فوفقاً لشافعي (٢٠٢١) يعد الحساب من أهم المهارات التعليمية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المبكرة، فالمعرفة الحسابية ترتبط بالخبرات الحياتية والبيئة لتلميذ ولها دور في معالجة المشكلات. وتتخلص الغاية في تضمين الحساب في برامج الطفولة المبكرة في مساعد الطفل على اكتساب مهارات التفكير المرن، والانتقال من امتلاك قاعدة معرفية بسيطة في الحساب إلى تطوير مفاهيم أكثر تقدماً في المعرفة الرياضية والتفكير مستقبلاً، ويشير المجلس الوطني الأمريكي لمعلمي الرياضيات إلى أن العديد من الألعاب التي تتضمن مفاهيم رياضية تعمل على زيادة الدافعية وحسب الاستطلاع لدى تلاميذ الطفولة المبكرة، وفرصة لتعلم التعاوني، كذلك تساعد على بناء الاستراتيجيات والمهارات المنطقية، والمهارات الحسابية ليست محددة بمرحلة عمرية محددة، إلا أنها تعتمد على خبرات التلميذ في خمسة جوانب متعلقة بتعلم الحساب: العد، الإدراك الكمي للأرقام، المقارنة، الترتيب، أساسيات الجمع والطرح. ومهارة الجمع والطرح لا تأتي بشكل تلقائي وعليه ينبغي أن تكون الأنشطة المتعلقة بالفصل والوصل والبحث عن العلاقات الجزئية والكلية جزءاً أساسياً من برنامج التعليم (٢٠١٤/٢٠١٦، et al ,kostelnik).

وأكد كل من قنديل ومجد (٢٠١٩) بضرورة القراءة منذ وقت مبكر وباستمرار، وتشجيع التلميذ على القراءة من خلال تشجيعهم على ملاحظة الإشارات وتخصيص وقت للقراءة فإن أهم ما يكتسبه التلاميذ من القراءة هي اكساب مفردات لغوية جديدة، ولإتقان مهارة القراءة يجب الاهتمام بتحسين عادة الانتقال من اليمين إلى اليسار، وتكرار الحروف والكلام اللفظي، فالقراءة تساعد الطفل على تقوية شخصيته وتنمي فكره وعقله، فالأطفال الذي يمتلكون الكثير من الخبرات والمعارف لا تكون لديهم مشاكل لغوية في المرحلة الابتدائية، والقراءة هي مهارة مترابطة مع

الكتابة، فهي تظهر معارفهم النامية من خلال قراءة كتاباتهم ومناقشة معنى لغتهم المكتوبة مع الآخرين.

بينما الكتابة فقد عرفها قنديل ومحمد (٢٠١٩) بأنها وسيلة يعبر بها التلميذ عن أفكاره وتختلف من تلميذ إلى آخر حسب الخبرات والنضج وما يحيط من مؤثرات. وتعتبر مهارة الكتابة مهمة لأنه يحتاجها الفرد كل يوم لإنجاز المهمات، وايضاً هي عنصر مهم في التعليم وفي العمل، وذكروا بأنها في كثير من الأحيان تكون هي المرحلة النهائية في الاتصال، وتعد أنشطة الكتابة اليومية وسيلة ممتاز لغرس الثقة بالنفس والشجاعة. كذلك أشار الزغير والدليمي (٢٠٢١) بأنها قدرة التلميذ على رسم الحروف بشكل صحيح، وكتابة الكلمات دون أخطاء لغوية أو نحوية. وأشار ميدان وحسن (٢٠٢٢) بأن الكتابة من أهم المهارات التي يجب أن يتسلح بها التلميذ في حياته اليومية في ظل الانفجار المعرفي المتسارع، وإن عدم إتقان الكتابة يؤدي إلى أضرار كبيرة للفرد والمجتمع؛ لأن الكتابة أدوات مهارية.

مهارات المستقبل: وجاءت مهارات المستقبل الركيزة الثالثة ويتضمن عدة مهارات منها مهارات التفكير العليا، مهارات اجتماعية، المهارات البدنية.

تشمل المهارات العليا على أنواع تفكير مختلفة وهي التفكير الإبداعي والناقد والقدرة على التكيف و حل المشكلات. وقد ذكر كوستيلينك وآخرون (٢٠١٦/٢٠١٤) et al, kostelnik أن حل المشكلات هي أنشطة مصممة خصيصاً لتعزيز قدرة التلاميذ على الملاحظة و التحليل والتجريب وعرض النتائج، والتلاميذ ينجذبون لجميع أنواع المشكلات الحركية وإما تكون بشكل طبيعي أو مخطط لها بهدف تعزيز تعلم التلاميذ وتفكيرهم، ومن خطوات حل المشكلات: الملاحظة، جمع المعلومات، التجربة، الاستنتاج، توصيل النتائج.

ولتكتمل مهارات المستقبل فيعد العمل الجماعي دعامة أساسية من الدعامات التي تركز عليها شخصية تلاميذ الطفولة المبكرة ، وهي التي تميز إنسانية الطفل فمن خلال تفاعله مع الآخرين يشبع حاجاته النفسية والاجتماعية و البيولوجية، وتشكيل مجموعات صغيرة من التلاميذ أثناء تأدية الأنشطة ما يسمى بالعمل التعاوني يؤدي إلى تنمية الجانب الاجتماعي (شريف، ٢٠١٧). وعرفها إسماعيل وسعيد (٢٠٢١) بأنه أسلوب من أسلوب التفاهم بين الاقران والتعاون فيما بينهم لحل المشكلات دون الحاق الأذى بالآخرين، فهي قدرة الفرد على التفاعل مع المحيط الاجتماعي بأساليب مقبولة اجتماعياً، وتحتوي مهارات العمل الجماعي إلى فئات منها مهارة المحادثة وتشمل الوقت المناسب للحديث و نبرة الصوت واتصال العين، ثم المهارات التوكيدية وتشمل التساؤل، ثم مهارة تكوين الأصدقاء، ومهارة حل المشكلات بأفضل الطرق.

ولا تتم مهارات المستقبل بدون المهارات البدنية وذكر الجرواني والصاوي (٢٠١٩) أن المهارات البدنية والنمو العقلي يبدأ بالنمو الجسمي لدى تلاميذ الطفولة

المبكرة. والمعلمين لهم دور فعال في دعم التلاميذ لإظهار المهارات الحركية، فهي تساعد على التمتع باللياقة وتقلل من الآثار الجانبية للتوتر وتدعم الصحة النفسية والعقلية. هناك ستة جوانب لتطور الإدراك الحركي، والتي تعتبر مهمة في مرحلة الطفولة المبكرة على وجه الخصوص، وهي: التوازن، والوعي المكاني، وإدراك الشكل والخلفية، والوعي الزمني، والوعي بالجسم والاتجاهات (٢٠١٤/٢٠١٦، et al, kostelnik). وذكر الأزهرى و باهى (٢٠١٩) بأن للمهارات البدنية مهارات أساسية يجب تنميتها لمرحلة الطفولة المبكرة وهي كما يلي:

المهارات الانتقالية	المهارات غير الانتقالية	مهارات المعالجة والتناوب
المشي	المد	الرمي
الجري	الثني	اللقف
الحجل	المرجحة	المسك
التوازن	الدوران	القبض
	الوقوف	
	الدفع	

أولاً المهارات الانتقالية وهي مهارات يتطلب من التلميذ تحريك الجسم من مكان إلى آخر ويعتمد على النضج، ثم المهارات غير الانتقالية وهي أن يستخدم الفرد العضلات الكبيرة لتنفيذ الحركة والسيطرة على الجسم، ثم مهارة المعالجة والتناول وهي مهارات تتضمن السيطرة والتعامل باليد مع أداة معينة كالكرة.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الأنشطة الحركية:

دراسة الغول (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج قائم على الأنشطة الحركية لتطوير بعض عمليات العلم الأساسية وبعض المهارات الحركية الأساسية، واستخدمت المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (١٢) طفل في المرحلة العمرية من (٧-٩) سنوات، وتم تقسيمهم إلى (٤) أطفال مجموعة تجريبية و (٤) مجموعة ضابطة و (٤) مجموعة استطلاعية، وتم جمع البيانات من خلال بناء برنامج الأنشطة الحركية المقترح لتنمية عمليات التعلم الأساسية والمهارات الحركية الأساسية، وتصميم اختبار عمليات العلم الأساسية، واختبار المهارات الحركية الأساسية، وتصميم استمارة لتحديد أهم المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال التوحدين، وتوصلت النتائج إلى البرنامج له تأثير إيجابي على إثارة الدافعية والإيجابية لدى الأطفال، الأمر الذي جعل عملية التعلم أكثر سهولة ودون ملل أو تعب لأنهم مشاركون في العملية، والبرنامج المقترح أثراً تأثيراً واضحاً في تطوير المهارات الحركية الأساسية.

المحور الثاني: القدرات البشرية:

دراسة الشهري (٢٠٢٠): هدفت إلى قياس فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحس حركية لتنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (٥٠) طفل من عمر (٤-٥) سنوات (٢٥) طفل يطبق عليهم برنامج الأنشطة الحس حركية وهي المجموعة التجريبية و ٢٥ طفل يطبق عليهم المنهج التقليدي منهج وزارة التعليم، وتم جمع البيانات من خلال اختبار للمفاهيم الرياضية لأطفال الروضة وتصميم برنامج قائم على الأنشطة الحس حركية، توصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الحس حركية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة، حيث كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على اختبار المفاهيم الرياضية، وأتضح من النتائج أن الفروق لصالح المجموعة التجريبية، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الرياضية، وتبين من النتائج أن الفروق لصالح التطبيق البعدي.

دراسة ما رهيني وكاهياني وبورنومو (٢٠٢١) : Marheni, et al : هدفت إلى تحسين القدرات الاجتماعية للأطفال من خلال الحركة باستخدام اللعب، واستخدمت المنهج النوعي، وتكونت العينة من (٢٠) طفلاً، واستخدمت أنواع من الألعاب التعليمية (الحركية) التي تحسن القدرات الاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة وهي (الكرة الورقية-برج الكرة-العاب إعادة التدوير-العاب العقبة-تقليد الحركة من كتاب قصة) ، وتوصلت النتائج إلى أن تعلم الحركة من خلال اللعب لدى الاطفال تحسن المهارات الاجتماعية لديهم.

إجراءات البحث:

منهج الدراسة: تم استخدام تصميم المنهج شبه تجريبي ذي المجموعة الواحدة؛ للتحقق من فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية لتنمية القدرات البشرية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي.

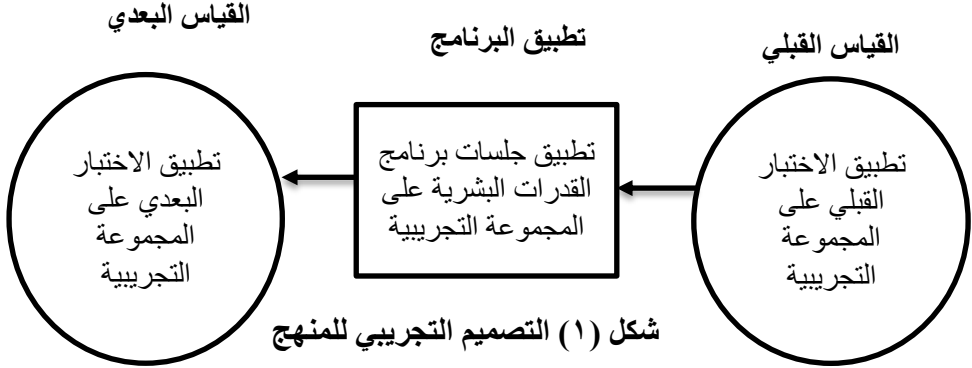
مجتمع الدراسة: تكون البحث من جميع تلاميذ الابتدائي في المدارس الحكومية بالأحساء والبالغ عددهم (٥٣٢٨١) تلميذ حسب إحصاء إدارة التعليم بالمنطقة الشرقية (٢٠٢٤).

عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (٢٠) تلميذ من خارج عينة الدراسة لغايات حساب الصدق والثبات والصعوبة والتمييز للاختبار .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذ من تلاميذ الصف الأول الابتدائي بالمدارس الحكومية بالأحساء باستخدام الطريقة العشوائية وفق أسلوب القرعة وهي

ترقيم أفراد المجتمع الأصلي ووضع أرقام في صندوق ويتم سحب الأرقام حتى يكتمل العدد المناسب للعينة.
التصميم التجريبي للدراسة:



إعداد أدوات الدراسة:

لغرض الدراسة الحالية قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية:

- ١- اختبار القدرات البشرية (من تصميم الباحثة).
 - ٢- البرنامج القائم على الأنشطة الحركية لتنمية القدرات البشرية لدى تلاميذ الأول ابتدائي (من تصميم الباحثة).
- وتفصيل إعداد أدوات الدراسة على النحو التالي:

اختبار القدرات البشرية:

وصف الاختبار في صورته الأولى: تألف الاختبار في صورته الأولى على (٩) أسئلة رئيس موزعة على (٩) ركائز رئيس وهي القيم والسلوكيات واشتمل على (٣) أسئلة رئيس ويندرج منها أسئلة فرعية، و المهارات الأساسية واشتمل على (٣) أسئلة رئيس ويندرج منها أسئلة فرعية، ومهارات المستقبل واشتمل على (٣) أسئلة رئيس ويندرج منها أسئلة فرعية، وتراوحت درجات الاختبار بين (٠-٤) درجة لكل سؤال رئيس.

الصدق الظاهري لاختبار القدرات البشرية (صدق المحكمين) : تم عرض الاختبار على (٥) محكمين، من ذوي الخبرة في مجال الطفولة المبكرة، أثنان منهم أستاذة في جامعة الملك فيصل وثلاث منهم معلمات صفوف أولية ،بهدف تحكيم الاختبار من حيث انتماء السؤال لنوع المهارة، وضوح تعليمات الاختبار الحركي، ملائمة السؤال لمستوى التلاميذ، مدى الصحة اللغوية، وقد اتفق جميع المحكمين على صلاحية الاختبار بشكل عام مع إجراء التعديلات اللازمة ومنها ما يلي:

- إعادة صياغة السؤال الأول: من قسم القيم والسلوكيات، ونصه " سيقوم التلميذ بترتيب الملوك من الأقدم إلى الأحدث وذلك عند سماع صوت الصفارة سيمسك

التلميذ صورة الملوك الموجودة داخل الصندوق، ثم يمشي بتوازن على الشريط اللاصق للوصول إلى الجهة الأخرى لغرس الصورة داخل الفلين حسب الترتيب الصحيح"

● إعادة الصياغة لسؤال الرابع من قسم المهارات الأساسية، ونصه " عزيزي التلميذ عليك القفز على الأرقام الممثلة للمعادلة المسموعة من المعلمة من خلال سجادة الأرقام ثم المشي باتزان إلى السبورة كتابة الناتج على السبورة. مثلاً: ١ "يقفز على ١ زائد ٢ " يقفز على ٢" يساوي كم؟ "يحسب الطفل ويمشي باتزان ويقوم بكتابة الناتج على السبورة."

● إعادة صياغة السؤال السابع: من قسم مهارات المستقبل، ونصه " عزيزي التلميذ سنربط أيدنا سوياً وعليك حل المشكلة فكر بالحلول المناسبة".

● إعادة صياغة السؤال التاسع: من قسم مهارات المستقبل، ونصه " عزيزي التلميذ صل المهارات بشكل صحيح بواسطة الحبل".

بناء على ما سبق فقد جاء اختبار القدرات البشرية في صورته النهائية ليشمل على ثلاث ركائز رئيس يندرج تحت كل ركيزة (٣) أسئلة رئيس لقياس القدرات البشرية لدى التلاميذ، وهي ركيزة القيم والسلوكيات (٣) أسئلة رئيس ويندرج منها أسئلة فرعية، وركيزة المهارات الأساسية (٣) أسئلة رئيس ويندرج منها أسئلة فرعية، وركيزة مهارات المستقبل (٣) أسئلة رئيس ويندرج منها أسئلة فرعية.

ب: صدق الاتساق الداخلي لاختبار القدرات البشرية: للتحقق من الصدق الداخلي للاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (٢٠) تلميذ وتلميذة من خارج العينة الأساسية، ثم حساب معامل ارتباط "بيرسون" لقياس العلاقة بين درجة كل سؤال من أسئلة اختبار قياس القدرات البشرية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي بالمحور الذي تنتمي إليه وبين الأسئلة مع الدرجة الكلية للاختبار، من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) تلميذ، والجدول (٥) يبين ذلك:

جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون بين أسئلة اختبار قياس القدرات البشرية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي بالمحور الذي تنتمي إليه وبين الأسئلة مع الدرجة الكلية للاختبار

السؤال	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاختبار
1	.901**	.858**
2	.883**	.864**
3	.879**	.827**
4	.950**	.919**
5	.928**	.894**
6	.971**	.930**
7	.887**	.843**
8	.873**	.864**
9	.894**	.831**

يتضح من الجدول (١) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أسئلة اختبار قياس القدرات البشرية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي بالمحور الذي تنتمي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط (٠.٨٧٣** -- ٠.٩٧١**)، كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين أسئلة الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار بين (٠.٨٢٧* -- ٠.٩٣٠**) ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين محاور اختبار قياس القدرات البشرية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي مع الدرجة الكلية للاختبار والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين محاور اختبار قياس القدرات البشرية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي مع الدرجة الكلية للاختبار

ت	المحور	معامل الارتباط
1	القيم والسلوكيات	.956**
2	المهارات الأساسية	.966**
3	مهارات المستقبل	.949**

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون بين محاور اختبار قياس القدرات البشرية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي مع الدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط (٠.٩٤٩** -- ٠.٩٦٦**) وهذا يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة صدق مما يشير إلى تحقق صدق الأداة لقياس ما أعدت من أجله.

ج: ثبات اختبار القدرات البشرية: لحساب قيم معامل ثبات الاختبار على الدرجة الكلية لاختبار قياس القدرات البشرية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي وعلى محاور الاختبار، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، وتم حساب قيم معامل الثبات باستخدام الفا كرونباخ والجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٣) معاملات ثبات الفا كرونباخ وثبات ثبات الاختبار على الدرجة الكلية ومحاور اختبار قياس القدرات البشرية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي

المحور	عدد الاسئلة	الفا كرونباخ
القيم والسلوكيات	3	0.80
المهارات الأساسية	3	0.93
مهارات المستقبل	3	0.81
الدرجة الكلية للاختبار	9	0.94

أظهر الجدول (٣) أن معامل ثبات الفا كرونباخ الكلي لاختبار قياس القدرات البشرية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي بلغ (٠.٩٤) وتراوحت معاملات الثبات الفا

كرونباخ على المحاور بين (٠.٨٠ - ٠.٩٣)، وهي معاملات ثبات مرتفعة ومناسبة للدراسة، مما يشير إلى ثبات الاختبار.

د: معاملات الصعوبة والتمييز لاختبار القدرات البشرية:

أ. معاملات الصعوبة: تم حساب معاملات الصعوبة لأسئلة اختبار قياس القدرات البشرية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي، وفقا للمعادلة الآتية: معامل الصعوبة = (مجموع درجات الطلاب على السؤال) / (درجة السؤال) (عدد الطلاب)، (عوده، ٢٠٠٥)، والجدول (٤) يوضح معاملات الصعوبة لأسئلة اختبار قياس القدرات البشرية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي بناء على نتائج العينة الاستطلاعية:

جدول (٤) معاملات الصعوبة لأسئلة اختبار قياس القدرات البشرية لدى تلاميذ

الصف الأول ابتدائي

السؤال	معامل الصعوبة
1	0.60
2	0.70
3	0.68
4	0.61
5	0.68
6	0.66
7	0.68
8	0.70
9	0.63

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيم معاملات الصعوبة لأسئلة اختبار قياس القدرات البشرية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي تتراوح بين (٠.٦٠ --- ٠.٧٣)، ووفقاً لعودة (٢٠٠٥، ٢٥٧) فإن أي سؤال يتراوح معامل صعوبته بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠) يعتبر سؤال مقبول، وينصح بالاحتفاظ به في الاختبار، وعليه يتم الاحتفاظ بجميع أسئلة الاختبار، كما بلغ متوسط صعوبة الاختبار (٠.٦٦).

ب. معاملات التمييز: تم حساب معاملات التمييز لأسئلة اختبار قياس القدرات البشرية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي بتقسيم التلاميذ إلى مجموعتين: مجموعة عليا ضمت (٥٠) % من التلاميذ الذين حصلوا على أعلى الدرجات في الاختبار، ومجموعة دنيا ضمت ٥٠% من التلاميذ الذين حصلوا على أدنى الدرجات في الاختبار، بواقع (١٠) تلاميذ لكل فئة عليا ودنيا، ويشير (عوده، ٢٠٠٥) أن المتخصصين في القياس قد وضعوا قيماً مرجعية يتم الاستناد إليها في إصدار الأحكام على أسئلة الاختبار، وذلك على النحو الآتي: تحذف الاسئلة التي يكون معامل تمييزها سالباً، يُنصح بحذف الاسئلة التي يكون معامل تمييزها أقل من ٠.٢٠، تُقبل الاسئلة التي يكون معامل تمييزها من ٠.٢٠ فما فوق، وتم استخراج معامل التمييز من خلال المعادلة التالية: معامل التمييز = $(Tu - TI) / (N - X)$

Tu = مجموع درجات أفراد الفئة العليا على السؤال.

TI = مجموع درجات أفراد الفئة الدنيا على السؤال.

N = عدد أفراد إحدى المجموعتين العليا أو الدنيا

$\bar{x}$ = علامة السؤال

ويوضح الجدول (٥) معاملات التمييز لكل سؤال من أسئلة اختبار قياس القدرات البشرية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي.

جدول (٥) معاملات التمييز لأسئلة اختبار قياس القدرات البشرية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي

السؤال	معامل التمييز
1	0.40
2	0.40
3	0.35
4	0.63
5	0.50
6	0.58
7	0.43
8	0.40
9	0.47

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيم معاملات التمييز لأسئلة اختبار قياس القدرات البشرية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي تتراوح بين (٠.٣٥ --- ٠.٦٣)، ووفقاً لعودة (٢٠٠٥، ٢٥٧) فإن أي سؤال يتراوح معامل تمييزه (٠.٢٠) فأعلى تعد أسئلة مقبولة، وينصح بالاحتفاظ بها في الاختبار.

معايير تصحيح الاختبار:

المحور	عدد الأسئلة	الدرجة العظمى
القيم والسلوكيات	3	7
أ - الانتماء الوطني	1	3
ب - المثابرة	1	2
ج - الاتقان	1	2
المهارات الأساسية	3	11
أ - الحساب	1	4
ب - القراءة	1	3
ج - الكتابة	1	4
مهارات المستقبل	3	8
أ - حل المشكلات	1	3
ب - التعاون	1	2
ج - المهارات البدنية	1	3
الاجمالي	9	26

برنامج القدرات البشرية:

الهدف العام من البرنامج: يسعى البرنامج إلى تنمية القدرات البشرية لتلاميذ الصف الأول ابتدائي من خلال برنامج قائم على الأنشطة الحركية.

الأهداف الإجرائية للبرنامج: يتفرع من الهدف العام للبرنامج اهداف إجرائية سوف يتم ادراجها في بداية كل جلسة من جلسات البرنامج

استراتيجيات التعليم المستخدمة في جلسات البرنامج: تم استخدام استراتيجية التعلم باللعب، استراتيجية التعلم التعاوني، استراتيجية الحوار والمناقشة، واستراتيجية الاكتشاف-حل المشكلات.

عدد جلسات البرنامج ومدتها: تضمن البرنامج على (٩) جلسات، مدة كل منها (٣٠) دقيقة، حيث تم تخصيص ثلاث جلسات لكل ركيزة من ركائز القدرات البشرية.

أساليب التقويم المستخدمة في تقويم البرنامج: ركز البرنامج على استخدام التقويم القبلي وتبدأ به كل جلسة، ثم التقويم المرحلي طوال الجلسة، ثم التقويم الختامي، كما تم الاعتماد على الملاحظة المباشرة في قياس مدى وعي التلاميذ بمهارات القدرات البشرية باستخدام الأنشطة الحركية.

الصدق الظاهري لاختبار القدرات البشرية (صدق المحكمين) : تم عرض الاختبار على (٥) محكمين، من ذوي الخبرة في مجال الطفولة المبكرة، أثنان منهم أستاذة في جامعة الملك فيصل وثلاث منهم معلمات صفوف أولية ،بهدف تحكيم البرنامج من حيث الإطار العام للبرنامج والأهداف التعليمية، و المحتوى التعليمي والاستراتيجيات التعليمية، وأدوات وأساليب التقويم، وقد اتفق جميع المحكمين على صلاحية البرنامج بشكل عام مع إجراء التعديلات اللازمة، ومنها ما يلي مع وجودها تفصيليًا في ملحق.

- في بند أساليب التقويم تم الملاحظة على التقويم البنائي في جلسات البرنامج نص الملاحظة هو " غير واضح التقويم البنائي في الجلسات حاولي كتابة بعض الأسئلة تسألها المعلمة خلال الجلسات حتى تتأكد من الاطفال فهموا القيم والمهارات الموجودة في الجلسات"

صدق الاتساق الداخلي لبرنامج القدرات البشرية: للتحقق من الصدق الداخلي للبرنامج تم تطبيق بعض جلسات البرنامج على عينة استطلاعية تكونت من (٢٠) تلميذ خارج عينة الدراسة؛ بهدف التحقق من مدى مناسبة البرنامج من حيث درجة السهولة والصعوبة والمحتوى للعينة، والقدرة على فهم المضمون، وتنفيذ الإجراءات الموجودة في الأنشطة، وتحديد الزمن المطلوب لتنفيذ الجلسات، ومن الجلسات التي قدمت جلسة الانتماء الوطني، وتهدف إلى معرفة عدد الملوك وترتيبهم؛ وبناء على تطبيق الجلسات الاستطلاعية؛ أتضح أن الجلسة مناسبة لمستوى التلاميذ، لكن يتم تغيير النشاط؛ وذلك لعدم وجود مساحة مناسبة لتنفيذ النشاط وذلك يصعب على التلاميذ فهم محتوى النشاط، لذا تم التعديل عليه ليصبح ملائم لتلاميذ.

الأساليب الإحصائية: استخدم البحث الحالي عدد من الأساليب الإحصائية لتطبيقها في البرنامج التحليلي الإحصائي SPSS نسخة (٢٣) حيث تم استخراج:

- معاملات الصعوبة والتمييز
- معاملات ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق
- معاملات الفا كرو نباخ للتحقق من الثبات
- اختبار (ت) للعينات المرتبطة للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من الفروض.
- حجم الأثر من خلال للفروق الدالة احصائيا من خلال المعادلة حجم الأثر = (ت)/(الجزء التربيعي لحجم العينة).
- معدل الكسب بليك لتحديد الفاعلية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج السؤال الفرعي الاول: ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية في تنمية ركيزة القيم والسلوكيات لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي؟

للتحقق من الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات العينة في التطبيق القبلي والبعدي على القدرات البشرية في ركيزة القيم والسلوكيات لصالح التطبيق البعدي "

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات العينة في التطبيق القبلي والبعدي على القدرات البشرية في ركيزة القيم والسلوكيات، والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦) اختبار (ت) للعينات المرتبطة لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات العينة في التطبيق القبلي والبعدي على القدرات البشرية في ركيزة القيم والسلوكيات

المحور	التطبيق	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر	مستوى حجم الأثر
الانتماء الوطني	القبلي	30	.23	.679	11.00	29	.000	2.01	كبير
	البعدي		2.43	.728					
المثابرة	القبلي	30	1.07	.254	8.226	29	.000	1.50	كبير
	البعدي		1.77	.430					
الاتقان	القبلي	30	1.47	.507	4.646	29	.000	0.85	كبير
	البعدي		2.00	.643					
القيم والسلوكيات	القبلي	30	2.77	.858	12.927	29	.000	2.36	كبير
	البعدي		6.20	1.064					

أظهر الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات العينة في التطبيق القبلي والبعدي على القدرات البشرية في ركيزة القيم والسلوكيات لصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة (ت) على الدرجة الكلية للقيم والسلوكيات (١٢.٩٢٧) وبمستوى دلالة (٠.٠٠) وهي أقل من (٠.٠٥)،

كما بلغ حجم الأثر (٢.٣٦) وبمستوى تأثير كبير، وتراوحت حجوم الأثر على السلوكيات بين (٠.٨٥ - ٢.٠١) وبحجم تأثير كبير. ولبيان فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية في تنمية القيم والسلوكيات لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك، والجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧) معادلة الكسب المعدل لبلاك لفاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية في تنمية القيم والسلوكيات لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي

المحور	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	النهاية العظمى	الكسب المعدل لبلاك
أ - الانتماء الوطني	23.	2.43	3	1.52
ب - المثابرة	1.07	1.77	2	1.10
ج - الاتقان	1.47	2.00	2	1.27
الدرجة الكلية للقيم والسلوكيات	2.77	6.20	7	1.30

يتضح من الجدول (٧) أن الكسب المعدل لبلاك لفاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية في تنمية القيم والسلوكيات لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي بلغ (١.٣٠) وهو أعلى من القيمة المعيارية (١.٢)، مما يشير الى فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية في تنمية القيم والسلوكيات لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي، كما تراوحت قيم معدل الكسب لبلاك على السلوكيات الفرعية بين (١.١٠ - ١.٥٢) وهي تقع ضمن القيمة المعيارية لبلاك او أعلى منها. وبذلك تقبل الباحثة الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات العينة في التطبيق القبلي والبعدي على القدرات البشرية في ركيزة القيم والسلوكيات لصالح التطبيق البعدي.

يعزى ذلك إلى أن برنامج القدرات البشرية ساهم في تحدي التلاميذ لخوض الأنشطة التي تنمي لديهم القيم والسلوكيات، كذلك أنها قدمت القيم بنوع من الأنشطة المحببة للتلاميذ كالقصص فهي من الطرق الجيدة والقريبة للمستوى النمائي للتلاميذ، والتي تعرض لهم بطريقة سمعية وصورية تجذب انتباههم وتساعدهم على فهم وتقريب المفاهيم المجردة فتؤثر في انطباعهم وتصرفاتهم ، كذلك قدمت القيم والسلوكيات من خلال ألعاب الفك والتركيب التي تنمي لدى التلاميذ جميع جوانب النمو وتعتبر وسيلة لاكتشاف قدراتهم الكامنة لديهم وتؤكد على مدى اكتسابهم للسلوكيات والقيم.

واتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة ثابت (٢٠١٧) ونتائج دراسة عبدالعال وعبدالعال (٢٠٢٢) والتي أكدت على فاعلية البرامج التي تتكون من أنشطة وتحديات في تنمية المثابرة، كذلك اسفرت نتائج دراسة الحارثي وآخرون (٢٠٢٠) إلى أن الأنشطة الحركية لها دور في تنمية الانتماء الوطني لدى التلاميذ. واتفقت مع

نتائج دراسة مورغان وجوزا وبانثي ورحماواتي (٢٠٢١) Marheni, et al الذين أكدوا على مستوى دافعية الإتقان جيدة لدى التلاميذ حين توجيه الاهتمام لها. نتائج السؤال الفرعي الثاني: ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية في تنمية ركيزة المهارات الأساسية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي؟ للتحقق من الفرض "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات العينة في التطبيق القبلي والبعدى على القدرات البشرية في ركيزة المهارات الأساسية لصالح التطبيق البعدى" تم استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات العينة في التطبيق القبلي والبعدى على القدرات البشرية في ركيزة المهارات الأساسية، والجدول (٨) يبين ذلك:

جدول (٨) اختبار (ت) للعينات المرتبطة لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات العينة في التطبيق القبلي والبعدى على القدرات البشرية في ركيزة المهارات الأساسية

المحور	التطبيق	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية	حجم الاثر	مستوى حجم الاثر
الحساب	القبلي	30	1.17	.834	13.145	29	.000	2.40	كبير
	البعدى		3.43	.728					
القراءة	القبلي	30	1.37	.928	8.746	29	.000	1.60	كبير
	البعدى		2.80	.407					
الكتابة	القبلي	30	1.03	.414	16.029	29	.000	2.93	كبير
	البعدى		3.40	.724					
المهارات الأساسية	القبلي	30	3.57	1.455	22.750	29	.000	4.15	كبير
	البعدى		9.63	1.326					

أظهر الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات العينة في التطبيق القبلي والبعدى على القدرات البشرية في ركيزة المهارات الأساسية ولصالح التطبيق البعدى، وبلغت قيمة (ت) على الدرجة الكلية للقيم والسلوكيات (٢٢.٧٥٠) وبمستوى دلالة (٠.٠٠) وهي أقل من (٠.٠٥)، كما بلغ حجم الأثر (٤.١٥) وبمستوى تأثير كبير، وتراوح حجم الأثر على المهارات الأساسية بين (١.٦٠ - ٢.٩٣) وبحجم تأثير كبير. ولبيان فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية في تنمية المهارات الأساسية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك، والجدول (٩) يبين ذلك:

جدول (٩) معادلة الكسب المعدل لبلاك لفاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية في تنمية المهارات الأساسية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي

المحور	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	النهاية العظمى	الكسب المعدل لبلاك
أ - الحساب	1.17	3.43	4	1.37
ب - القراءة	1.37	2.80	3	1.36
ج - الكتابة	1.03	3.40	4	1.39
الدرجة الكلية للمهارات الأساسية	3.57	9.63	11	1.37

يتضح من الجدول (٩) أن الكسب المعدل لبلاك لفاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية في تنمية المهارات الأساسية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي بلغ (١.٣٧) وهو أعلى من القيمة المعيارية (١.٢)، مما يشير إلى فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية في تنمية المهارات الأساسية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي، كما تراوحت قيم معدل الكسب لبلاك على المهارات الأساسية الفرعية بين (١.٣٦-١.٣٩) وهي أعلى من القيمة المعيارية لبلاك (١.٢٠). وبذلك تقبل الباحثة الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات العينة في التطبيق القبلي والبعدي على القدرات البشرية في ركيزة المهارات الأساسية لصالح التطبيق البعدي.

يعزى ذلك إلى أن برنامج القدرات البشرية قدم المهارات الأساسية بطريقة محببة تجذب انتباه التلاميذ بعيداً عن الطرق القديمة في اكتساب المهارات الأساسية، فمن خلال الألغاز الحركية وتعاون التلاميذ في تنفيذ الأنشطة الحركية جعلهم يكتسبون المعلومات المعرفية، وتشوقهم لتعلم من دون ملل، كذلك استخدمت استراتيجيات الحوار والمناقشة التي ساهمت في اكتساب التلاميذ المهارات الأساسية من خلال الاستنتاج، وتتفق هذه النتائج مع النظرية البنائية الاجتماعية، حيث يكون التلاميذ دور نشط في بناء أنماطهم التفكيرية والاعتماد المتبادل على بعضهم البعض في تنمية سياق معرفتهم (عبدالجواد وشحادة، ٢٠٢٠). كما تتفق مع ما توصلت إليه نظرية دينز في أن أساس التعلم هو الخبرات الحسية التي يمارسها التلميذ من خلال الأنشطة الحركية والتي تسير في مراحل متعاقبة فإكتساب المفاهيم الرياضية مثلاً تبدأ باللعب الحر، ثم مرحلة الألعاب، ثم مرحلة البحث عن خواص مشتركة، بعد ذلك مرحلة التمثيل فالترميز ثم تنتهي بالتجريد (الشهري وعبدالجواد، ٢٠٢٠).

واتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة عبدالعال وعبدالعال (٢٠٢٢) التي أكدت على فاعلية البرامج التي تتكون من أنشطة وتحديات في الحساب، كذلك جاءت نتائج دراسة الشهري وعبدالجواد (٢٠٢٠) أن البرنامج القائم على الأنشطة الحركية له أثر كبير في تنمية مفاهيم الحساب، كما أكدت نتائج دراسة عبدالجواد وآخرون (٢٠٢٠) أن الألعاب الحركية تزيد من رغبة التلاميذ للقراءة

وتساعد على الكشف عن نواحي الضعف وتحسن مخارج الحروف، كذلك أسفرت نتائج دراسة العقبي وآخرون (٢٠٢٤) أن استخدام الأنشطة الحركية في تنمية المهارات اللغوية القراءة والكتابة تعتبر من أفضل الاستراتيجيات لدى الطفولة المبكرة، وكذلك أكدت دراسة السليم وآخرون (٢٠١٨) أن الألعاب منها الحركية لها دور في تنمية مهارة الكتابة.

نتائج السؤال الفرعي الثالث: ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية في تنمية رכיـزة مهارات المستقبل لدى تلاميـذ الصف الأول ابتدائي؟

للتحقق من الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات العينة في التطبيق القبلي والبعدي على القدرات البشرية في رכיـزة مهارات المستقبل لصالح التطبيق البعدي "

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات العينة في التطبيق القبلي والبعدي على القدرات البشرية في رכיـزة مهارات المستقبل، والجدول (١٠) يبين ذلك:

جدول (١٠) اختبار (ت) للعينات المرتبطة لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات العينة في التطبيق القبلي والبعدي على القدرات البشرية في رכיـزة مهارات المستقبل

المحور	التطبيق	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية	حجم الاثر	مستوى حجم الاثر
أ - حل المشكلات	القبلي	30	1.77	.430	10.8	29	.000	1.98	كبير
	البعدي		2.90	.305	65				
ب - التعاون	القبلي	30	1.07	.365	9.04	29	.000	1.65	كبير
	البعدي		1.87	.346	9				
ج - المهارات البدنية	القبلي	30	.70	.702	14.9	29	.000	2.74	كبير
	البعدي		2.87	.346	94				
مهارات المستقبل	القبلي	30	3.53	.819	21.8	29	.000	3.98	كبير
	البعدي		7.63	.669	26				

اظهر الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات العينة في التطبيق القبلي والبعدي على القدرات البشرية في رכיـزة مهارات المستقبل ولصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة (ت) على الدرجة الكلية للقيم والسلوكيات (٢١.٨٢٦) وبمستوى دلالة (٠.٠٠) وهي أقل من (٠.٠٥)، كما بلغ حجم الأثر (٣.٩٨) وبمستوى تأثير كبير، وتراوحت حجـوم الأثر على مهارات المستقبل بين (١.٦٥ – ٢.٧٤) وبحجم تأثير كبير.

ولبيان فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية في تنمية مهارات المستقبل لدى تلاميـذ الصف الأول ابتدائي تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك، والجدول (١١) يبين ذلك:

جدول (١١) معادلة الكسب المعدل لبلاك لفاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية في تنمية مهارات المستقبل لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي

المحور	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	النهاية العظمى	الكسب المعدل لبلاك
أ - حل المشكلات	1.77	2.90	3	1.23
ب - التعاون	1.07	1.87	2	1.26
ج - المهارات البدنية	.70	2.87	3	1.64
الدرجة الكلية مهارات المستقبل	3.53	7.63	8	1.43

يتضح من الجدول (١١) أن الكسب المعدل لبلاك لفاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية في تنمية مهارات المستقبل لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي بلغ (١.٤٣) وهو أعلى من القيمة المعيارية (١.٢)، مما يشير إلى فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية في تنمية مهارات المستقبل لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي، كما تراوحت قيم معدل الكسب لبلاك على مهارات المستقبل الفرعية بين (١.٢٣) - (١.٦٤) وهي أعلى من القيمة المعيارية لبلاك (١.٢٠). وبذلك تقبل الباحثة الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات العينة في التطبيق القبلي والبعدي على القدرات البشرية في ركيزة مهارات المستقبل لصالح التطبيق البعدي.

يعزى ذلك إلى أن برنامج القدرات البشرية أتاح الفرصة للتلاميذ بأن يكتسبوا المهارات من خلال التفكير والاستقصاء بأنفسهم لاكتساب مهارات المستقبل، كما شجعت أنشطة البرنامج الحركية، والصور المعبرة للمشكلات، بوضع التلاميذ في مواقف لحل مشكلات فرديه وجماعية أدت بهم إلى التحليل والعمل وتطبيق المعلومات للوصول للحلول النهائية، كذلك استخدام استراتيجية التقليد والمحاكاة باللعب ساهم في اكساب التلاميذ المهارات البدنية دون تلقين مجرد مما أدى إلى إتقان التلاميذ الحركات.

واتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة عبدالعال وعبدالعال (٢٠٢٢) التي أكدت على فاعلية البرامج التي تتكون من أنشطة وتحديات في حل المشكلات والعمل التعاوني، كذلك اتفقت مع نتائج دراسة الغول (٢٠٢١) بأن التعلم من خلال الأنشطة الحركية تحسن من القدرة البدنية وتزيد من مستوى المهارات الحركية الأساسية، ايضاً ذكرت نتائج دراسة سليم ومراد (٢٠٢٠) ونتائج دراسة محمد (٢٠٢٣) أن الأنشطة الحركية تنمي الوعي بالجسم، والأداء الحركي الصحيح وعلاقتها ببعضها، وتعمل على تنمية التعاون مع الآخرين، وأسفرت دراسة محمد وآخرون (٢٠٢١) أن أنشطة البرامج التي تعتمد على أنواع اللعب والتعاون يساهم في إكساب مهارة حل المشكلات.

ملخص لأهم النتائج:

ساهم برنامج الأنشطة الحركية في تقديم ركائز القدرات البشرية بطريقة قريبة من تلاميذ الطفولة المبكرة مما أدى إلى الوصول إلى نتائج مرتفعة، وكذلك كونها مدخل محبب للتلاميذ فقد ساهمت في اكسابهم المهارات والقيم والسلوكيات من خلال العديد من الاستراتيجيات والأنشطة المناسبة لهم. ولكن تقديم ركيزة القيم والسلوكيات كان من الصعب استنتاج ما اكتسبه التلميذ من القيم وذلك؛ لأن الانتماء الوطني والمثابرة والإلتقان قيم مجردة لدى عينة المرحلة العمرية، و قد ساعدت استخدام القصص على تخطي هذه الصعوبات من خلال جلسات البرنامج مما ساعد على فهمهم لتلك القيم المجردة.

التوصيات في ضوء النتائج توصي الدراسة، بالآتي:

- عقد دورات للمعلمات عن برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ وطرق توظيفها في العملية التعليمية.
- عقد ورش عمل للمعلمات عن طرق توظيف الأنشطة الحركية في الخطط الدراسية لأهميتها في اكساب وتنشيط المعارف.
- المقترحات وفي ضوء نتائج الدراسة يمكن عرض المقترحات الآتية:**
- فاعلية برنامج قائم على القصة الحركية لتنمية القدرات البشرية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.
- دور الأنشطة الحركية في تنمية القدرات البشرية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي من وجهة نظر المعلمات.

المراجع العربية:

- اسماعيل، محمد عبدالرحمن؛ سعيد، اشتياق قائد (٢٠٢١). تنمية المهارات الاجتماعية في الطفولة المبكرة. المملكة العربية السعودية: مكتبة المتنبي للنشر والتوزيع.
- البيلي، الرشيد إسماعيل؛ عبد الرحيم، غدي عادل (٢٠٢٠). الشعور بالانتماء الوطني وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الشهادة العربية الأردن (رسالة ماجستير).
- ثابت، عصام محمود (٢٠١٧). فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية وجهة الضبط الداخلي والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من ذوي صعوبات التعلم ذوي الضبط الخارجي. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٦ (٢١)، ٤٢-١.
- <http://search.mandumah.com/Record/930262>
- الجرواني، هالة إبراهيم؛ الصاوي، هشام محمد. (٢٠١٩). الصحة واللياقة البدنية لطفل الروضة. القاهرة: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.
- الجزار، منى محمد؛ إبراهيم، أحمد محمود (٢٠١٩). التفاعل بين نمطي المحفزات (شارات-أشرطة تقدم) وأسلوب التعلم (كلي- تحليلي) ببيئة التعلم الإلكتروني وأثره على تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية والمثابرة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين. تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ٢٩ (٧)، ٥-١٠٧.
- الجلاد، حماد خضر؛ المزيني، أسامة عطية (٢٠٢١). الكفاءة الذاتية والمثابرة والقدرة على اتخاذ القرار: دراسة مقارنة بين طلب التعليم المهني والطلبة الأكاديميين (رسالة ماجستير). تم الاسترجاع من قاعدة المعلومات دار المنظومة.
- الحارثي، سها عمر؛ حسين، حنان حسن؛ الزوايدي، حنان أحمد؛ الروقي، راشد محمد؛ والسلامات، محمد خير. (٢٠٢٠). أثر تعزيز الهوية الوطنية وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ في تحقيق الأمن النفسي لطفل الروضة السعودي. مجلة بحوث التربية النوعية، ١ (٥٩)، ٧١-٩٣. <http://search.mandumah.com/Record/1121770>.
- الخمشي، متعب سالم (٢٠٢٤). قيمة الاتفاق في السنة وتطبيقاتها: دراسة موضوعية. مجلة العلوم الشرعية، ١٧ (٣)، ٢٨٦١-٢٨٣٩.
- <http://search.mandumah.com/Record/1449315>
- زغلول، الشيماء سعد؛ الغول، أحمد شاكر (٢٠٢١). أثر استخدام برنامج تدخل مبكر قائم على الأنشطة الحركية لتنمية بعض المهارات الحركية الكبيرة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، ٤ (٨)، ٤١٨-٤٣٢. <http://search.mandumah.com/Record/1215564>.
- الزغير، علياء عبد اللطيف؛ الدليمي، طه علي (٢٠٢١). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لطلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية (رسالة ماجستير).

الأزهري، منى أحمد؛ وباهي، مصطفى حسين (٢٠١٩). التربية الحركية مجالاتها وبرامجها لأطفال مرحلتى الطفولة المبكرة-المتوسطة. المملكة العربية السعودية: مكتبة المتنبي للنشر والتوزيع.

الزبيد، نعمة عواد (٢٠١٩). اثر استراتيجىة العصف الذهنى فى تنمية مهاراتي القراءة والكتابة لدى طلبة صف الرابع الأساسى فى الأردن. جامعة عمار ثلجي بالأغواط ، ١ (٧٩)، ١٢٤-١٥٢.

<http://search.mandumah.com/Record/1035781>

سناوت، ديفيد؛ وباترست، جوزياه (٢٠١٥). تعليم العلوم فى المرحلة الأساسية. دار الفكر ناشرون وموزعون / لينا محمد (دار الفكر). (نشر الكتاب الأصلي فى ٢٠١١).

سلام، طارق سلام (٢٠١٩). بعض المعوقات التى تواجه تنفيذ أنشطة التربية الحركية فى رياض الأطفال فى ظل المنهج الجديد بمحافظة المينا. مجلة دراسات فى الطفولة والتربية، ١ (١١)، ٦٥-١٠٥.

<http://search.mandumah.com/Record/1040478>

سليم، إبراهيم عبد الرزاق؛ مراد، نجوى وزير (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية فى تنمية مهارات نظرية العقل لأطفال الروضة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة، ٢ (٣)، ٣٦٩-٤٢٣.

<http://search.mandumah.com/Record/1218088>

السليم، خولة سليمان؛ سعودي، علاء الدين (٢٠١٨). فاعلية الألعاب اللغوية فى تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (رسالة ماجستير). تم الاسترجاع من قاعدة المعلومات دار المنظومة.

سنبل، مريم محمد؛ ربيع، ايمان محمد؛ العشري، ايناس فاروق؛ صادق، مصطفى أحمد (٢٠٢١). قياس التفكير الأخلاقى عند طفل الروضة باستخدام الأنشطة الحركية. كلية التربية، ١ (١٠٠)، ٣٠٤-٣٢٤.

<http://search.mandumah.com/Record/1122455>

الشافعي، رباب عبده (٢٠٢١). تعليم وتعلم المفاهيم والمهارات الرياضية. المملكة العربية السعودية: مكتبة المتنبي للنشر والتوزيع.

الشرمان، حنان شاهر؛ أبو شريح، شاهر ذيب (٢٠٢٢). دور الأنشطة اللاصفية فى معالجة ضعف طلبة الصفوف الثلاثة الأولى فى مديرية تربية وتعليم محافظة جرش: إتقان مهارة القراءة والكتابة من وجهة نظر معلميه (رسالة ماجستير). تم الاسترجاع من قاعدة المعلومات دار المنظومة.

شريف، السيد عبد القادر (٢٠١٧). التربية الاجتماعية والدينية فى رياض الأطفال الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

شهاب، ايمان حمد (٢٠٢١). تأثير الألعاب الحركية المنظمة في القابلية الذهنية والكفاءة الإدراكية: الحس -حركية للأطفال بعمر ٤-٥ سنوات. *المجلة الدولية للعلوم النفسية والرياضية*، ١ (٩)، ٣٩-٤٦.

<http://search.mandumah.com/Record/1165769>

الشهري، مها علي؛ عبد الجواد، شريف إبراهيم (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة (رسالة ماجستير). تم الاسترجاع من قاعدة المعلومات دار المنظومة. الصاوي، إبراهيم زكي (٢٠١٩). برنامج أنشطة حركية مقترح للحد من سلوك التتمر لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة بمحافظة مطروح. *مجلة الطفولة والتربية*، ١١ (٣٧)، ١٤٥-١٩٨.

<https://search.mandumah.com/Record/974786>

طنطاوي، رباب حسن (٢٠٢٢). دور الجامعة في تنمية القدرات البشرية للطلاب وعلاقته بالتحديات المستقبلية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠: جامعة جازن. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ١ (٢٩)، ٢٩-٦٩.

<http://search.mandumah.com/Record/1314823>

عبد الحميد، محمد؛ عبدالغني، محمود؛ صلاح الدين، إيمان (٢٠١٧). أثر التفاعل بين كثافة المصادر ومستوى المثابرة داخل الرحلات المعرفية عبر الويب في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *الجمعية العربية للتكنولوجيا التربوية*، ١ (٣٢)، ٣٩٥-٤٣٥.

عبدالعال، هبه محمد؛ عبدالعال، رشا محمود. (٢٠٢٢). برنامج مستند إلى التعلم القائم على التحدي لتنمية الممارسات العلمية والرياضية والهندسية والمثابرة الأكاديمية للطلاب المعلمين تخصص STEM بكلية التربية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، ٤٦ (٣)، ١٨١-٢٤٨.

<http://search.mandumah.com/Record/1335359>

عبدالجواد، منهي أحمد؛ شحادة، فواز حسن (٢٠٢٠). أثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية مهارة القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في لواء القويسمة (رسالة ماجستير). تم الاسترجاع من قاعدة المعلومات دار المنظومة. عبد القادر، محسوب؛ الطيب، عصا؛ نور الدين، أسامة عبد الحفيظ عبد البر (٢٠٢٤). الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي وعلاقته بالأمن القومي لدى الشباب المصري. *المجلة العربية للقياس والتقويم*، ٥ (٩)، ١-٣١.

عرفان، الشيماء سعد؛ الغول، أحمد شاكر (٢٠٢١). اثر استخدام برنامج تدخل مبكر قائم على الأنشطة الحركية لتنمية بعض المهارات الحركية الكبيرة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة بني سويف، ٤ (٨)، ٢١٨-٤٣٢.

<http://search.mandumah.com/Record/1215564>.

العقبي، نهى أحمد؛ فوزي، أمال محمد؛ العربي، فائق عطيه (٢٠٢٤).فاعلية استخدام الالعب الحركية لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة. مجلة القراءة والمعرفة، ١ (٢٦٨)، ١١١-١٣٣.

<http://search.mandumah.com/Record/1462103>

العلان، إلهام عبد الرحيم (٢٠٢٠). وثيقة برنامج جودة الحياة وأثرها في تعزيز الانتماء الوطني. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١ (١٤)، ٢٨٧-٣٠٧.

<http://search.mandumah.com/Record/1100021>

عودة، كهرمان هادي (٢٠١٦). المبادأة وعلاقتها بدافعية الإتقان ومركز الضبط لدى طلبة الجامعة. (أطروحة دكتوراه). تم الاسترجاع من قاعدة المعلومات دار المنظومة.

الغول، أحمد شاكر (٢٠٢١). تأثير برنامج قائم على الأنشطة الحركية لتطوير بعض عمليات العلم الأساسية وبعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال التوحد. مجلة بني سويف للعلوم التربوية البدنية والرياضية، ٤ (٨)، ٣٤٣-٣٧٤.

<http://search.mandumah.com/Record/1215551>

قنديل، محمد متولي؛ محمد، داليا عبد الواحد (٢٠١٩). تعليم وتعلم مهارات القراءة والكتابة في مرحلة الطفولة المبكرة . المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.

قنصوه، كامل عبدالمجيد؛ المليجي، ريهام رفعت؛ عبدالرحيم، زينب عباس (٢٠٢٢). إثر برنامج أنشطة حركية لتنمية بعض عناصر اللياقة البدنية والابتكار الحركي لطفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ١ (٢١)، ١٥٩-١٩٩.

<http://search.mandumah.com/Record/1313066>

الكتاني، سلام؛ ابن جلوان، ليلي (٢٠٢١). النمو الاجتماعي العاطفي خلال مرحلة الطفولة المبكرة. مركز أريام للبحوث والدراسات، ٣ (١)، ٤٨١-٤٩٩.

<http://search.mandumah.com/Record/1198344>

كوستيلينك، مارجوري ج؛ روبابير، ميشيل؛ سوديرمان، آن ك (٢٠١٦). المنهاج الملائم نمائياً في التطبيق دار الفكر ناشرون وموزعون / ساجدة عطاري (دار الفكر). (نشر الكتاب الأصلي في ٢٠١٤).

محمد، عبد العظيم محمد (٢٠٢٣). تأثير برنامج الأنشطة الحركية بمشاركة أولياء الأمور على بعض المهارات الحركية الأساسية والمهارات الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة. مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٢ (٦٥)، ٨٩٤-٩٢٩.

<http://search.mandumah.com/Record/1396076>

محمد، أمل محمد؛ هيد، منى محمد؛ إسماعيل، شيماء أحمد (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على السيكوندراما لتنمية مهارة حل المشكلات لطفل ما قبل المدرسة من ٦-٥ سنوات. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة لبور سعيد، ١ (٢١)، ٢٢٠-٢٥٤.

<http://search.mandumah.com/Record/1302367>

محمد، عبد العظيم محمد (٢٠٢٣). تأثير برنامج الأنشطة الحركية بمشاركة أولياء الأمور على بعض المهارات الحركية الأساسية والمهارات الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة. مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٢ (٦٥)، ٨٩٤-٩٢٩.

<http://search.mandumah.com/Record/1396076>

الشهري، مها علي؛ عبد الجواد، شريف ابراهيم (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة (رسالة ماجستير). تم الاسترجاع من قاعدة المعلومات دار المنظومة.

محمود، فاطمة الزهراء (٢٠٢١). مهارات التفكير العليا في مجتمع المعرفة: منظور مستقبلي في عالم التربية. المجلة التربوية، ١٦ (١)، ٤٤٥-٤٥٩.

<http://search.mandumah.com/Record/1142322>

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. (2021). برنامج القدرات البشرية.

https://www.vision2030.gov.sa/media/es1pkuvo/hcdp-delivery-plan_ar.pdf

ميدان، خالد فتحي؛ حسن، منير سليمان. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم النشط في معالجة صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى الصف الثاني الأساسي (رسالة ماجستير). تم الاسترجاع من قاعدة المعلومات دار المنظومة.

وحيد، مصطفى فاضل (٢٠١٧). دافعية الاتقان وعلاقتها بالمرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة (رسالة ماجستير). تم الاسترجاع من قاعدة المعلومات دار المنظومة.

المراجع الأجنبية:

- Marheni, Eddy, Cahyani, Firunika Intan, and Purnomo, Eko. (2019). Implementation of Motor Learning on Social Skills in Children. Proceedings of the 1st International Conference on Sport Sciences, Health and Tourism, 35(1), 2468-5739. <https://www.atlantispress.com/proceedings/icssht-19/125951962>.
- Mwoma, T. (2017). Children's reading ability in early primary schooling: Challenges for a Kenyan rural community. *Issues in Educational Research*, 27(2), 347-36.